

الصائد . . . ؟

الفريسة ؟

أم المدبر الألعى القطين . . . ؟

أما علمت أن اللاعب بالنار لا يأمن أن يصيبه منها شواظ ... !
الرجل في ظنك خداع أثيم ، إن أرخى له الحبل جمع يستطيع
العبث دون أن يصد نزوات نفسه ويصون العهد لأليفه الصنى .
أما أنا فاعتقدت أن الزوجة ما هي إلا جلاد عنيد ،
لا يفتأ يسلط على رأس الزوج سيفاً مرهفاً ، يحذ به من حرته ، وأنه
لا يملك إزاء محنته تلك إلا أن يمنح إلى مخاتلة ومخادعة وتضليل .
لعلك تدركين إذن سر ما أصارحك به من اعتراف وإقرار ...
لقد كنتُ لك عوناً على السفر ، إذ كان يداعبنى أمل
الظفر بفترة حرية وانطلاق ، وأنت غائبة في مناك البعيد .
أنا السجين الذى بشروه برحيل سجانته عنه ، فظن أنه
سينعم حتماً بحياة بهيجة لا يشوبها حرمان وكبت .
تمثلت لى يومئذ القيود وقد ذابت ، والسود وقد انهارت ،
وانفسح أمانى الطريق للدعة والرتوع لا رقيب ولا حسيب .
فلتعلمى ما كان منى أثناء غيابك الطويل .
ما بدأت عجلة الأيام تسير لى ، وقد غاب وجهك عنى ،